

طبقا لتقرير أصدرته مؤسسة "آرثر دي ليتل" للاستشارات الإدارية

اقتصاد الظل يتوارى في الخليج... تعزيز الشفافية والرقمنة

يؤكد الخبير الاقتصادي، عامر الشوبكي، أن انخفاض نسبة الاقتصاد غير الرسمي في دول الخليج، أمر إيجابي، لأن اقتصاد الظل يمثل معضلة للعديد من الدول في العالم، إذ يتسبب في عدم تحصيل الضرائب المستحقة، حسبما صرح لـ "العربي الجديد". كما أن اقتصاد الظل له عيوب أخرى، منها عدم قدرة اقتصاد الدولة على تحقيق أرقام مرتفعة فيما يتعلق بالشفافية، وعدم ضمان التزام العمالة، ما يؤثر على فرص الاستثمار الأجنبي، بحسب الشوبكي. ويعني ذلك أن الحالة الاقتصادية في الخليج صحية، ما دامت نسبة النشاط غير رسمي منخفضة، حسب الشوبكي، مشيراً إلى أن تقديرات حجم الاقتصاد غير الرسمي بدول الخليج بالمجل تصل إلى 18 %، وهي نسبة منخفضة جداً، قياساً على المتوسط العالمي، الذي تقارب نسبته الـ 30 %.

ومن شأن انخفاض نسبة النشاط غير الرسمي تمكن دول الخليج من رصد الاقتصاد بشكل أكثر واقعية وشفافية لتكون مخرجات أرقامها أقرب إلى الواقع، وبالتالي تستطيع تحقيق خطط التنمية بشكل أفضل ومعالجة المشاكل الاقتصادية بشكل أشمل وأكثر دقة من الاقتصادات التي يشكل فيها الاقتصاد غير الرسمي نسبة كبيرة، حسبما يرى الشوبكي. ويؤكد الخبير الاقتصادي أن حجم الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ليزال بحاجة إلى زيادة في دول الخليج، حسبما يرى الشوبكي، مشيراً إلى أن حجم الإقراض للمشروعات الصغيرة في دول الخليج لا يغطي الـ 5 %.

نشاط اقتصادات الظل يمثل 24 % من الناتج المحلي الإجمالي بكل من الإمارات وعمان و22 بالكويت و17 في البحرين و 15 % بالسعودية

ولجستيا، بما يسهم في معالجة مشكلة البطالة، ويدفع نحو إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة، بحسب عايش، مشيراً إلى أن السعودية أنشأت بنكا مخصصا لتلك المشروعات.

ومن شأن ذلك دفع السعوديين نحو الانخراط في عملية اقتصادية رسمية، توفر عائدا وفرص عمل، يعتمد على جهد وأفكار ومهارات الأفراد، وليس انتظار الوظائف الحكومية، أو وظائف القطاع الخاص، وهو ما أتى بآثره في خفض نسبة البطالة بالملكة، حسبما يرى الخبير الاقتصادي. ميدان التحرير في مصر (فرانس برس) موقف

القاهرة ورشة عمل للمستثمرين الخليجيين ويشير عايش إلى أن من أهم مزايا المشروعات الصغيرة إمكانية إحلال مشروعات أخرى محلها حال إغلاقها دون تكلفة عالية، ما يعني إكساب الاقتصاد "مرونة" وفعالية من جانب، وتوفير فرص العمل عبر تحفيز ريادة الأعمال من جانب آخر. نسبة منخفضة لاقتصاد الظل



■ الاقتصاد الرسمي يسيطر على مختلف القطاعات الخليجية

وأصبحت مضطرة لتوفير الأمن والحماية المالية للملايين المواطنين، في ظل إغلاق الأسواق، وهي الحالة التي لم تعانها دول الخليج. المشروعات الصغيرة عملت دول الخليج في مسارين متوازيين، أحدهما هو التركيز على المشروعات الضخمة والآخر هو دعم فرص العمل الفردية عبر تهئية المناخ لفرص المشروعات المتوسطة والصغرى للأفراد، ما كان له أثر ملحوظ في توفير مهارات الشباب بمشروعات صغيرة في قطاعات عديدة، خاصة تكنولوجيا المعلومات، في ظل الاهتمام الكبير بتقنيات الذكاء الاصطناعي، بحسب عايش.

كما عملت دول الخليج على استحداث قطاعات جديدة، مثل القطاع السياحي في السعودية، والتركيز على مكامن القوة في الدولة لاستثمارها اقتصاديا وتقنيا ومعرفيا

الدول الخليجية، مثل السعودية، تساعد أيضا على مكافحة النطاق الضيق للاقتصاد غير الرسمي، إذ أطلقت الجهات الرسمية في المملكة عدة أنظمة وقوانين لـ "التبليغ" عن أي أنشطة غير رسمية من قبل أي جهة أو فرد أو مؤسسة أو شركة، وبالتالي أصبح احتمال تعرض المخترطين في اقتصاد مواز لعقوبات صارمة أكثر احتمالا.

فرانس برس أسواق معظم بورصات الخليج تغلق مرتفعة على أمل تثبيت الفائدة الأمريكية وينوء عايش، في هذا الصدد، إلى أن مخاطر الاقتصاد غير الرسمي ظهرت بشكل جلي خلال جائحة كورونا، فكثير من الدول في العالم عانت من وجود العاملين في هذا الاقتصاد، لأنهم غير مشمولين بمظلة الضمان الاجتماعي، ولذا تكبدت الحكومات كلفا إضافية،

الرسمي في استيعابه للقوى العاملة، وفي أنظمتها الضريبية، التي لا تحفز الأفراد على الاتجاه لاقتصاد غير رسمي في الغالب، حسبما يرى عايش، مشيراً إلى أن كثير من دول أوروبا لا تحظى في الخليج بشكل كامل، إذ من الاقتصاد غير الرسمي في بعضها إلى 30 % من اقتصاداتها.

فالعلمية الاقتصادية في دول الخليج تدار وفق معطيات تقلل من الحاجة لنشاط غير رسمي غالبا، وبالتالي لا يوجد هناك دوافع حقيقية لدى كثيرين من المقيمين في تلك الدول نحو الاقتصاد غير الرسمي، لما له من مخاطر كبيرة، على رأسها إمكانية إبعادهم وإنهاء إقامتهم، وفرض غرامات كبيرة عليهم، إضافة إلى منعهم من الوصول إلى الدول الخليجية الأخرى، بحسب عايش. ويضيف الخبير الاقتصادي أن أنظمة بعض

يتمتعون بمستوى عال من معدلات الدخل، ما يحد من إمكانية انخراطهم في اقتصاد مواز. ومع ذلك، بلغت عايش إلى أن المعطيات السابقة لا توجد اقتصاد غير رسمي، فالعمالة التي تصل إلى تلك الدول منظمة في الغالب، وبناء على الاحتياجات الخاصة بكل دولة، وكثيرا ما تكون عمالة وافدة. اليابان-النقط الياباني- أسعار النفط-2-2- غيتي

وتحركات يابانية لتعزيز أمن الطاقة: حوار مع "أوبك" وزيارات لدول الخليج ويضيف عايش أن معدلات البطالة في بعض الدول الخليجية مرتفعة، لكن الإيرادات النفطية ساهمت بخلق مشروعات عملاقة، خصوصا في آخر سنتين، ما خفض من نسب البطالة في السعودية مثلا من 12 % إلى 8 %، وهي نسبة قريبة من مستوى الـ 7 % التي تستهدفها رؤية 2030. وبالتالي فإن معظم المواطنين في دول الخليج

الحكومات تستهدف تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من المساهمة في دعم الاقتصاد بتعزيز شمولها ودمجها الاقتصادات المحلية

الناتج المحلي الإجمالي في السعودية، و17 % في البحرين، و22 % في الكويت، و24 % في كل من الإمارات وعمان. نطاق ضيق حسام عايش، في تصريححات لـ "العربي الجديد"، أن النموذج الاقتصادي في دول الخليج لا يوفر فرصة كبيرة لوجود اقتصاد غير رسمي، فالعمالة التي تصل إلى تلك الدول منظمة في الغالب، وبناء على الاحتياجات الخاصة بكل دولة، وكثيرا ما تكون عمالة وافدة. اليابان-النقط الياباني- أسعار النفط-2-2- غيتي

ورغم ذلك تأتي تأثيرات العمل أو نقل الكفالات في مقدمة القطاعات التي وجدت طريقا إلى اقتصاد الظل حيث تقوم شركات وأفراد باستقطاب العمالة بشكل مخالف بمقابل مادي عبر عقود عمل في شركات وهمية، إلا أن التحركات الحكومية حدثت من هذه الظاهرة. وأكد تقرير حديث أصدرته مؤسسة "آرثر دي ليتل" للاستشارات الإدارية، أن الأعمال والأنشطة غير الرسمية تمثل 18 % فقط من الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج، مشيرة إلى أن نشاط اقتصادات الظل يمثل 15 % من

"مودي" دعا "السيسي" للمشاركة في أعمال قمة مجموعة العشرين بنينودهي

مصر والهند ترفعان مستوى العلاقات إلى الشراكة الاستراتيجية



■ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أجري أمس بالقاهرة مباحثات مع رئيس وزراء الهند

وقام الرئيس السيسي، عبد الفتاح السيسي، بتقليد ناريندرا مودي، رئيس وزراء الهند، بقلادة النيل، التي تمثل أرفع الأوسمة المصرية، وأعظمها شأنًا وقدرًا. وشهدت الأسابيع الماضية تحركاً من جانب شركات هندية لإقامة مشروعات في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس. ولقناة السويس. ويوم 12 يونيو الجاري كشف علي المصيلحي وزير التموين المصري عن مباحثات بين بلاده والهند لفتح خط استثمار، بجانب مناقشات تتعلق بمداد أموال الواردات باستخدام عملات أخرى غير الدولار.

احتواء التديعات السلبية للتحديات الدولية على الاقتصاد العالمي، وفقا لبوابة جريدة "الأهرام" المصرية. كما أكد الرئيس السيسي، استعداد مصر الكامل للتعاون مع الرئاسة الهندية لدفع المحادثات في الاتجاه البناء، وبما يتيح التوصل للطرق المثلى في التعامل مع أزمات الطاقة، وتغير المناخ، ونقص الغذاء، والحصول على التمويل للدول النامية. ووجه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس المصري، للمشاركة في أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين بنينودهي تحت الرئاسة الهندية.

القاهرة - "وكالات" : وقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، إعلاناً مشتركاً لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، بما يعكس التشارك الحضاري المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمي والشعبي. واستقبل الرئيس المصري، أمس الأحد، في قصر الاتحادية، رئيس وزراء الهند، الذي يقوم بزيارة إلى مصر هي الأولى من نوعها. أعرب السيسي، عن ثقة مصر في رئاسة هندية نشطة لمجموعة العشرين تسهم في

حجم الاقتصاد الروسي يقدر بنحو 2.215 تريليون دولار في نهاية العام الماضي

تمرد «فاغنر» في روسيا يهدد أسواق النفط والغذاء عالميا

وتنتج روسيا نحو 9.5 ملايين برميل من النفط يوميا، وارتفعت الصادرات النفطية من روسيا، في إبريل، إلى أعلى مستوياتها منذ غزو أوكرانيا، لتتعازز العائدات بنسبة 1.7 مليار دولار، لتصل إلى 15 مليار دولار في إبريل، لكن الرقم أقل بنسبة 27% من ذاك المسجل في الشهر ذاته عام 2022. وحددت بلدان مجموعة السبع الغنية وأستراليا سقفا على أسعار مشتقات البترول الروسية والخام، بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، في مسعى لحرمان موسكو من مصدر تمويل رئيسي لحربها على أوكرانيا. كما فرض الاتحاد الأوروبي تدابير حظر على الصادرات النفطية الرئيسية للبلاد، ويقدر حجم الاقتصاد الروسي بنحو 2.215 تريليون دولار في نهاية العام الماضي، حسب بيانات "ستاتيسا"، لكن بيانات غربية لا تزال تضع حجم الاقتصاد الروسي في حدود 1.78 تريليون دولار.



■ تنتج روسيا 9.5 ملايين برميل من النفط يوميا

وقال ألكسندر جوسيف، حاكم المنطقة، على تليفرام، وفقا لوكالة "رويترز"، إن أكثر من 100 رجل إطفاء و30 وحدة من المعدات تعمل في موقع الحريق. ويعتمد الاقتصاد الروسي بنسبة كبيرة على صادرات الطاقة الروسية التي تأثرت بمبيعاتها بالعقوبات، حيث تشكل الطاقة نسبة 15% من إجمالي الناتج المحلي ونسبة 45% من دخل الميزانية الروسية، حسب بيانات وكالة الطاقة الدولية.

من جهتها، حذرت وزارة الخارجية القطرية في بيان، من أن تفاقم الأوضاع في روسيا وأوكرانيا ستكون له تبعات على الأمن والسلام الدوليين، وعلى إمدادات الغذاء والطاقة، التي تأثرت أساسا بالأزمة الروسية الأوكرانية. وقال حاكم منطقة فورونيج الروسية، إن خدمات النقطية بمن إخماد نيران اندلعت في خزان وقود داخل مستودع نفط.

في إنهاء تمرد "فاغنر" بسرعة، متوقعة مخاطر أكبر على أسواق الطاقة في حال تمدد الصراع الحالي بين الجيش الروسي وفاغنر أو استمراره لفترة أطول. وأضاف التقرير، أن التأثير الأكبر لارتفاع الأسعار سيكون على دولتي الهند والصين اللتين تحصلان على كميات كبيرة من احتياجاتهما النفطية بمن رخيص حاليا من روسيا بسبب العقوبات الغربية المفروضة على موسكو.

"وكالات" : اعتبرت وكالة التصنيف الائتماني "ستاندرد آند بورز"، أن التطورات الأمنية الجارية في روسيا أثارت مخاوف بشأن أمن إمدادات السلع الرئيسية المنتجة في البلاد، مثل الطاقة والحبوب، وسط حربها المستمرة ضد أوكرانيا. وقالت "ستاندرد آند بورز" إن خام برنت، الذي يتداول الآن حول 73 دولارا للبرميل، ربما يتأثر سعره بالأحداث الجارية، خاصة أن روسيا منتج رئيس للنفط رغم العقوبات الغربية عليها منذ غزو الجيش الروسي الأراضي الأوكرانية في فبراير/شباط 2022. وتوقعت مجلة "فوربس" في تقرير لها، أن يكون لتمرّد مجموعة "فاغنر" تداعيات سريعة على أسواق الطاقة العالمية.

وقالت إن أسعار النفط سترتفع في بداية تعاملات هذا الأسبوع الأثنى بمقدار 5 إلى 10 دولارات للبرميل إن دون نتج سلطات الروسية.

تنتج نحو 1.2 مليون برميل من النفط يوميا تهديدات جديدة بفرض حصار على صادرات النفط الليبية

توزيع الميزانية، ما أثار المخاوف مجددا من الزج بورقة النفط في الصراعات السياسية تحت مسمى "التوزيع العادل للثروة". وطالب القرار بأن "تودع النسبة الأولى في الحسابات المالية المفتوحة لدى مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، وتودع النسبة الثانية في الحسابات المالية المفتوحة لدى مصرف ليبيا المركزي في بنغازي، على أن تتق هذه الإيداع والتحويل باستقطاع عملة النسب مباشرة من إيرادات ومبيعات النفط والغاز ومشتقاته".

للنفط الليبي، ويجب أن تكون المبيعات من خلال مصرف ليبيا المركزي، الذي شأنه شأن المؤسسة يتمركز في طرابلس. وطوال فترة الصراع في ليبيا، تعمل المؤسسة في جميع أنحاء البلاد، بغض النظر عن خطوط المواجهة، ويواصل البنك المركزي دفع الرواتب، بما في ذلك رواتب العديد من مقاتلي الطرفين المتنازعين في جميع أنحاء البلاد. وقمر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في وقت سابق من الشهر الجاري، تشكيل لجنة لإعادة هيكلة

وفي 17 يونيو الجاري، عبّر حفتر عن تأييده لخطة من جانب مجلس النواب وهيئة تشريعية أخرى لتعيين إدارة مؤقتة جديدة، في تحد واضح للحكومة الحالية في طرابلس. وكانت محكمة لبيبة قد قضت، الخميس الماضي، لمصلحة اللجنة المشكلة من قبل البرلمان في قضية ضد المؤسسة الوطنية للنفط للسماح لها بالسيطرة على حسابات الشركة. وبموجب الاتفاقية المعترف بها دوليا، فإن المؤسسة الوطنية للنفط هي المنتج والمصدر الشرعي الوحيد

"وكالات" : هددت لجنة شكلها مجلس النواب الليبي لإعادة هيكلة توزيع الميزانية، بفرض حصار على صادرات النفط، بسبب استخدام حكومة طرابلس لعوائد الطاقة، متهمه إياها بإهدار مليارات الدولارات من دون تقديم خدمات حقيقية. وقالت اللجنة إنه "إذا استدعى الأمر، فإن الحكومة الليبية سترفع الراية الحمراء وتمنع تدفق النفط للغاز ووقف تصديرها، باللقوة للاستصدار أمر بإعلان الجوء القاهرة"، مشيرة إلى نفسها بأنها الحكومة، وفقا لوكالة "رويترز".

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها مجلس النواب الليبي إعادة هيكلة توزيع الميزانية، بفرض حصار على صادرات النفط، بسبب استخدام حكومة طرابلس لعوائد الطاقة، متهمه إياها بإهدار مليارات الدولارات من دون تقديم خدمات حقيقية. وقالت اللجنة إنه "إذا استدعى الأمر، فإن الحكومة الليبية سترفع الراية الحمراء وتمنع تدفق النفط للغاز ووقف تصديرها، باللقوة للاستصدار أمر بإعلان الجوء القاهرة"، مشيرة إلى نفسها بأنها الحكومة، وفقا لوكالة "رويترز".